

تفسير ابن كثير

لَهُمْ فِيهَا فَاكِهَةٌ وَلَهُمْ مَّا يَدَّعُونَ

وقوله : (لهم فيها فاكهة) أي : من جميع أنواعها ، (ولهم ما يدعون) أي : مهما

طلبوا وجدوا من جميع أصناف الملاذ . قال ابن أبي حاتم : حدثنا محمد بن عوف

الحمصي ، حدثنا عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار ، حدثنا محمد بن مهاجر ، عن

الضحاك المعافري ، عن سليمان بن موسى ، حدثني كريب ؛ أنه سمع أسامة بن زيد يقول

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " ألا هل مشمر إلى الجنة ؟ فإن الجنة لا خطر لها

هي - ورب الكعبة - نور كلها يتلأأ وريحانة تهتز ، وقصر مشيد ، ونهر مطرد ، وثمره

نضيجة ، وزوجة حسناء جميلة ، وحلل كثيرة ، ومقام في أبد ، في دار سلامة ، وفاكهة

خضرة وحبيرة ونعمة ، ومحلة عالية بهية " . قالوا : نعم يا رسول الله ، نحن المشمرون لها .

قال : " قولوا : إن شاء الله " . قال القوم : إن شاء الله . وكذا رواه ابن ماجه في " كتاب

الزهد " من سننه ، من حديث الوليد بن مسلم ، عن محمد بن مهاجر ، به .